الرئيس

بـيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبةِ الذكرى السَنوية السَابعة والأربعين لـ (يوم الأرض) في ربوع فلسطين العروبة والتاريخ

مع استمرارية نبض الأرض وقدسيتها في قلوب وعقول الأشقاء الفلسطينيين، في الداخل الفلسطيني وفي الشتات، في جميع أصقاع المعمورة، ومع تفاقم سياسات المصادرة والاقتلاع والتهويد التي أدمنتها وانتهجتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القوة القائمة بالاحتلال، بهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني الصامد في وجه أبشع المجازر المروّعة وعمليات الإبعاد العنصري القسري التي تمارس بحقه منذ عام 1948، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يَحتفي اليوم، الخميس، الواقع 30 آذار/ مارس 2023، بالذكرى السنوية السَابعة والأربعين لهذا اليوم الأغر**، الذي أضحى عيداً مباركاً يُذكّر الأجيال الحالية والقادمة بالحق الفلسطيني الشرعي، بالعيش بفخرٍ وكرامة على ثرى فلسطين الطهور، **مؤكّداً**، بشكلٍ قاطع وحاسم أن للباطل جولة وللحق جولات وعلى الباغي تدور الدوائر، فأرض فلسطين العروبة والتاريخ لم ولن تكون إلا لأهلها الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، رغماً عن أنف الحاقدين وكيد الكائدين.

وفي مثل هذا اليوم التاريخي لكل عربي وفلسطيني، فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يستذكرُ، ساخراً مما قاله قادة إسرائيليون تحت شعار "الكبار يموتون والصغار ينسون"، **فإنّ الاتّحاد**، يجدّدُ تأكيده على أن الحق لا يضيع وهناك ملايين المطالبين بإحقاق الحق وعودة الحقوق كاملةً لأصحابها الشرعيين، أصحاب الأرض والمقدسات، **مُحذراً**، سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فشل الرهان على ذاكرة الأجيال المتعاقبة للشعب الفلسطيني، الحريص على بلورة الهوية الفلسطينية والوعي الوطني والتمسك بأرضه وهويته الوطنية وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها عودة اللاجئين وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

وفي سياق الاحتفالات الفلسطينية والعربية في "يوم الأرض"، فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُعربُ عن موقفه التضامني الراسخ، والثابت تجاه قضية فلسطين الجريحة، قضية العرب المركزية والمحورية، وشعبها الشقيق المقاوم، الذي سطّر أروع الملاحم، وقدّم أعظم دروس التضحية والفداء في سبيل الحرية والعيش الكريم، **مجدداً مطالباته**، للمجتمع الدولي وأصحاب الضمير الحي والفكر الديمقراطي في العالم أجمع، بالعمل معاً لوضع حدّ نهائي لانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة وممارساتها اللاإنسانية، التي يندى لها جبين البشرية جمعاء، **مُشدداً**، في الوقت ذاته على أن استقرار المنطقة العربية لن يكون ممكناً إلا عبر التوصّل إلى حل شامل ودائم لقضية فلسطين العربية، محور الصراع العربي–الإسرائيلي.

بيروت، 30 آذار/ مارس 2023

محمد ريكان الحلبوسي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org